قال وتركها هشام والوليد ابنا المغيرة وأمية بن خلف تنزها عنها .

52 - حدثني القاسم بن هاشم قال حدثنا المسيب بن واضح عن محمد بن الوليد قال قيل للعباس بن مرداس بعدما كبر ألا تأخذ من الشراب فإنه يزيد من جرأتك ويقويك قال أصبح سيد قومي وأمسي سفيههم لا وا لا يدخل جوفي شيء يحول بيني وبين عقلي أبدا .

53 - حدثني أبي C قال قال بعض الحكماء لابنه يا بني ما يدعوك إلى النبيذ قال يهضم طعامي قال هو وا يا بني لدينك أهضم .

54 - وأنشدني أبي ... وإذا النبيذ على النبيذ شربته ... أزرى بدينك مع ذهاب الدرهم ... .

55 - وبلغني أن قيس بن عاصم قيل له في الجاهلية تركت الشراب قال لأني رأيته متلفة للمال داعية إلى شر المقال مذهبة بمروءات الرجال